اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن فذهب محيصة ليتكلم وهو الذى كان بخيبر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم بمائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل لقد ركضتنى منها ناقة حمراء **ابو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك بن مروان** وابو عبيد هذا اجاب سليمان بن عبد الملك ومولاه اسمه حى ويقال حيى حديث واحد مرفوع وآخر موقوف يتصل معناه من وجوه حسان **مالك** عن ابى عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن خالد ابن معدان يرفعه قال ان الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب العجم فانزلوها منازلها فان كانت الارض جدبة فانجوا عليها بنقيها وعليكم بسير الليل فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار واياكم والتعريس على الطريق فانها طرق الدواب وماوى الحيات وهذا الحديث يستند من وجوه كثيرة وقد ذكرناها فى كتاب التمهيد **مالك** عن ابى عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى هريرة انه قال من سبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وختم المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر هكذا الحديث موقوف فى الموطا على ابى هريرة ومثله لا يدرك بالرأى وهو مرفوع صحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة ثابتة من حديث ابى هريرة ومن حديث على بن ابى طالب ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاصى ومن حديث كعب بن عجرة وغيرهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

٢ خويصة ومحيصة انا مسعود مشددة فى الصاد صحابيان اه قاموس قال الزبيدى فى شرحه هكذا فى سائر النسخ قال شيخنا والظاهر انه سبق قلم والصواب مشددة فى الياء اهـ لكن فى الياء مع كسرها هو الاشهر افاده الزرقانى

٢ النقى هو بكسر نون وسكون قاف نخ العظم ومخ العين من السمن اى اسرعوا عليها السير ما دامت قوية قبل الضعف لانها لا تجد العشب فتضعف ويزول مخها وودكها ونقيها بفتحتين وبوجدة الطريق بين الجبلين اى اذا اسنتم زمان قلة العلف اسرعوا بالدابة فى الطريق وهو تصحيف والاول هو الصحيح وفى الحاشية عن شراح القاضى فانجوا عليها بنقيها بكسر فسكون اى اسرعوا عليها ما دامت قوية على السير اهـ مجمع

آخر الجزء السابع كان ستين ومائتين

باب بلاغات مالك ومرسلاته مما بلغه عن الرجال الثقات

ومما ارسله عن نفسه فى موطأه ورفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم وذلك احد وستون حديثا قد ذكرتها والحمد لله كلها مسندة متصلة فى التمهيد حاشا اربعة احاديث **مالك** عن الثقة عنده عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون والبعل العشر وما سقى بالنضح نصف العشر وهذا الحديث يتصل من وجوه صحاح ثابتة عن النبى صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر وجابر ومعاذ **مالك** انه بلغه عن بسر بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد احدكم صلاة العشاء فلم تمس طيبا وهذا الحديث مشهور مسند صحيح من رواية بسر بن سعيد عن زينب الثقفية امراة عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم **مالك** عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العربان هكذا قال يحيى عن مالك فى هذا الحديث عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وتابعه قوم منهم ابن عبد الحكم وقال القعنبى فيه والتنيسى وجماعة عن مالك انه بلغه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وسواء قال عن الثقة عنده او بلغه لانه كان لا يأخذ ولا يحدث الا عن ثقة وقد تكلم الناس فى الثقة عنده فى هذا الموضع على ما قدمناه فى بابه من كتاب التمهيد **مالك** انه بلغه عن ابى الحباب سعيد بن يسار عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يزال المؤمن يصاب فى ولده وخاصته حتى يلقى الله عز وجل وليست له خطيئة وهذا قد روى عن معن بن عيسى عن مالك عن ربيعة عن ابى الحباب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو محفوظ من حديث ابى هريرة **مالك** عن الثقة عنده عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن ابى وقاص عن خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لن يضره شئ حتى يرتحل هكذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)